



3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وادابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

يقول الشاعر أحمد شوقي:

ويُبدى بُثِّي في الهوى ويُعيد
ولكن ليالٍ ما لهنَّ عَديدُ
شُجون، قيامٌ بالضلوع قعود
عليه قديمٌ في الهوى وجديد
لك الله يا قلبي، أننت حديد؟
لهم ولأسرار الغرام مَديدُ
غصون، قيامٌ للنسيم سجود
يعارضها مضنى الصَّبَا فتَحيدُ
ومارت عليها الحلي وهي تميم
ويقطر منها العيش وهو رغيد
أما لك يا عَهْدَ الشباب معيدُ؟
لأمس كباقي الغابرات عهيدُ
شَبَبنا وشَبَبنا والزَّمان وليدُ

يَمْدُ الدُّجى في لوعتي ويزيدُ
إذا طال واستعصى فما هي ليلة
أرقيتُ وعادتنِي لذكرى أحبتي
ومن يحملِ الأشواقَ يتعَبُ ويختلفُ
لقيتَ الذي لم يَلْقَ قلبٌ من الهوى
وروضٍ كما شاءَ المُحِبُّونَ، ظلُّه
تُظَلُّنا والطيرُ في جَنبِاته
تميلُ إلى مُضْنى الغرام، وتارةً
مشى في حواشيها الأصيلُ، فذهبتُ
غشياناً والأَيَّامُ تتَدى شبيبةً
أقول لأَيَّامِ الصَّبَا كلَّما نأتُ:
وكيف نأتُ والأمسُ آخرُ عهديها؟
ومن عبث الدنيا وما عبثتُ سدى

الشوقيات، الجزء الثاني، دار العودة، بيروت 1988، ص 119 وما بعدها (بتصرف).

شروح مساعدة: - بثي: حزني الشديد. - مضنى: اسم مفعول من أضنى، أضناه المرض أثقله وألزمه الفراش. - مارت: تحركت.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا محكم التصميم، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، مع وضع فرضية لقراءته.
- تلخيص مضامين النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز علاقتها بالحالة النفسية للشاعر.
- رصد الخصائص الفنية للنص (الإيقاع والصورة الشعرية والأساليب) وتحديد وظائفها.
- تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل، لبيان مدى تمثيل النص لتجربة إحياء النموذج.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية "اللس والكلاب" ما يأتي:

"... انهمك في مراجعة الجرائد الصباحية والمسائية على السواء. لم يكن فيها جديد بالنسبة إليه، ولكن ثمة اهتمام بالجريمة والمجرم فاق ما كان يتوقعه وبخاصة ما نشر في جريدة "الزهرة"، جريدة رؤوف علوان، كتبت الجريدة في إسهاب مثير عن تاريخه في اللصوصية، وسلسلة المغامرات التي كشفت عنها محاكمته، وقصور الأغنياء التي سطا عليها، وعن شخصيته، وجنونه الخفي، وجرأته الإجرامية التي انتهت إلى سفك الدماء. يا للعناوين الكبيرة السوداء. آلاف وآلاف يناقشون الساعة جرائمه ويتندرون بخيانة نبوية له ويتراهنون على مصيره."

نجيب محفوظ، "اللس والكلاب"، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2006 ص 76 وما بعدها.

انطلق من هذا المقطع ومن قراءتك الرواية، واكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- تحديد موقع المقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية.
- بيان مدى إسهام (الصحافة) باعتبارها قوة فاعلة في تطور أحداث الرواية.
- تركيب المعطيات المتوصل إليها في التحليل لإبراز قيمة الرواية.

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2016
- عناصر الإجابة -

NR 01

ⵜⴰⴷⵓⴷⴰ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵖⴻⵔⵜ
ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵜⴰⵖⴻⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ
ⴰ ⵖⴻⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم
والامتحانات والتوجيه



3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وادابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

يقدم هذا الدليل إطارا عاما للأجوبة الممكنة في معالجة المطالب المحددة في ورقة الأسئلة، فليس من الضروري أن تتطابق معها أجوبة المترشح. وتبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية لفهم النص وتحليله، والتعبير عنها بأسلوب سليم خال من الأخطاء، مع الحرص على حسن تنظيم ورقة التحرير...

سلم التنقيط	أولا: درس النصوص (14 نقطة)
----------------	----------------------------

1.5 ن	- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي مع وضع فرضية لقراءته. ينتظر من المترشح أن يشير في التأطير إلى ما يأتي: - التحولات الثقافية التي عرفها المجتمع العربي أواخر القرن 19 وبداية القرن 20، وسعي النخبة المثقفة إلى تجاوز حال الجمود التي طبعته الفكر العربي الإسلامي، بالعودة إلى الأصول. - رغبة الشعراء الإحيائيين في تجديد الشعر العربي، بالعودة به إلى ينباعه الأولى، من خلال استلهم المقومات الفنية للقصيدة العربية القديمة، وجعلها قادرة على التعبير عن قضايا العصر. - الدور الريادي لأحمد شوقي في إحياء النموذج ... ينتظر أن يلتقط المترشح بعض المؤشرات (بداية النص أو نهايته...) لوضع فرضية لقراءة النص...
0.5 ن	
2 ن	- تلخيص مضامين النص يمكن أن يتمحور التلخيص حول المضامين الآتية: - تعبير الشاعر عن شوقه ولوعته وحرقة الوجد التي يعمقها سواد الليل، وأثر ذلك في قلبه الذي أنهكه الهوى وعذبه. - التغني بسحر الروض وجماله وتفاعل جنباته مع المحبين والمغرمين الذين أنهكهم الشوق وأضناها الغرام. - التحسر على انصرام أيام الشباب والتعجب لحال الدنيا وعيها.
1 ن	- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز علاقتها بالحالة النفسية للشاعر. يمكن التمييز في هذا النص بين حقلين دلاليين مهيمنين، هما: ✓ حقل دال على لوعة الشاعر وشوقه إلى أيام الصبا: ... (لوعتي - بتي - الهوى - أرقى - عادتني - ذكرى - أحبتي - شجون - الأشواق - مضنى - الغرام - لأيام الصبا - عهد الشباب ...).
1 ن	✓ حقل دال على الطبيعة: ... (الدجى - ليلة - ليال - روض - ظله - الطير - غصون - النسيم - الصبا - حواشيها - الأصيل ...).
1 ن	✓ إبراز العلاقة: ... يتضافر الحقلان الدلاليان في بيان شدة وطأة مشاعر اللوعة والشوق على نفسية الشاعر.
1 ن	- رصد الخصائص الفنية للنص وتحديد وظائفها: ✓ البنية الإيقاعية: ... أ - الإيقاع الخارجي: - اعتماد نظام الشطرين المتناظرين القائمين على وحدة الوزن (بحر الطويل)، ووحدة القافية والروي. - حضور التصريع في مطلع القصيدة (يزيد - يعيد) ... ب - الإيقاع الداخلي: - تكرار بعض الأصوات (الدال - العين - الغين - الهاء - القاف ...) والمدود (الألف - الواو - الياء ...). - تكرار بعض الكلمات (قلب - الهوى - الغرام - الأيام - أمس ...). - تكرار بعض الاشتقاقات (يمد / مديد - ظله / تظللنا - الشباب / شبينا / شبيبة - عبث / عبثت ...).

1 ن	وقد ولد ذلك توازيا إيقاعيا أدى وظيفة جمالية وتأثيرية... ✓ الصورة الشعرية:..... توظيف الشاعر نماذج من الصور الشعرية القائمة على الاستعارة والمجاز (عادتي شجون، قيام بالضلوع قعود - قيام للنسيم سجود - تميل إلى مضنى الغرام - مشى في حواشيها الأصيل - يقطر منها العيش...). وقد زاوجت الصورة الشعرية بين الوظيفة التزيينية الجمالية والوظيفة التعبيرية...
1 ن	✓ الأساليب:..... - هيمنة الأسلوب الخبري في النص. - تضمن النص أسلوب الاستفهام الذي خرج عن معناه الحقيقي ليفيد معاني أخرى تتحدد من خلال سياق النص: (أأنت حديد؟ أما لك ياعهد الشباب معيد؟ كيف نأت والأمس آخر عهدا؟)؛ - تردد أسلوب الطباق في جملة من أبيات القصيدة (بيدئ / يعيد - قيام / قعود - قديم / جديد - قيام / سجود ...). وقد أدت هذه الأساليب ووظيفة الإفصاح عن معاناة الشاعر ولوعته...
1 ن	- تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل لبيان مدى تمثيل النص لتجربة إحياء النموذج. يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على إنجاز ما يأتي: ✓ تركيب خلاصة يستثمر فيها نتائج التحليل ويمحص فرضية القراءة.....
3 ن	✓ بيان مدى تمثيل النص تجربة إحياء النموذج، من خلال الإشارة إلى ما يأتي:..... - المحافظة على بنية القصيدة القديمة (إيقاع تقليدي يقوم على نظام الشطرين المتوازيين وعلى وحدة الوزن والقافية والروي). - توظيف بعض الموضوعات والمعاني التقليدية. - توظيف صور شعرية تحاكي النموذج القديم. - توظيف معجم تراثي...

سلم التنقيط	ثانيا: درس المؤلفات (6 ن) ينتظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملًا، يتناول فيه العناصر الآتية:
1 ن	- وضع المؤلف في سياقه العام...... - الإشارة باقتضاب إلى موقع رواية اللص والكلاب ضمن التجربة الروائية لنجيب محفوظ...
3 ن	- تحديد موقع المقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية...... الإشارة إلى ورود المقطع في سياق لجوء سعيد مهران إلى بيت نور للاختباء لديها لما فشلت مقابلته مع رؤوف علوان، وإخفاقه في قتل عيش ونبوية، مع اشتداد عملية التحريض التي تزعمتها جريدة الزهرة، وتآليب الرأي العام ضده. - بيان مدى إسهام (الصحافة) باعتبارها قوة فاعلة في تطور أحداث الرواية...... يمكن أن يشير المترشح إلى الدور المركب الذي لعبته الصحافة في نمو أحداث الرواية وتطورها وذلك عبر مرحلتين: - مرحلة أولى: شكلت فيها الصحافة عامل جذب وإشاعة للأمل في نفسية سعيد مهران، إذ بمجرد خروجه من السجن أصبح يتابع الجرائد ويتقصى أخبار أستاذه القديم رؤوف علوان، ويبيد انبهاره بقدراته على معالجة كل القضايا والمواضيع. ووصل به الإعجاب بأستاذه وبمهنته أن رغب في امتحان الصحافة هو أيضا، غير أن هذه المرحلة لم تخل من إحساس بالريبة كان ينتاب سعيد مهران إزاء ابتعاد أستاذه عن خطه النضالي... - مرحلة ثانية: شكلت فيها الصحافة عامل تحريض وتآليب ضد سعيد مهران، وتبدأ باكتشاف هذا الأخير انحراف أستاذه ومثله الأعلى رؤوف علوان، الذي سعى إلى التخلص منه، وجعل كل الصحف تهتم بقضيته من خلال: ✓ التركيز على جرائم سعيد مهران وجعلها تنصدر الصفحات الأولى لإثارة الانتباه إليها. ✓ النباش في ماضيه ونشر قصص جرائمه بكثير من التضخيم والتهويل. ✓ تحريض الرأي العام ضده. ✓ استغلال الصحافة أخطاء سعيد مهران في تأجيح عملية المطاردة، مما أسهم بقوة في نمو أحداث الرواية وتطورها...
1 ن	- تركيب المعطيات المتوصل إليها في التحليل لإبراز قيمة الرواية...... ينتظر من المترشح أن يركب المعطيات المتوصل إليها في التحليل مبرزا قيمة الرواية وأهميتها الأدبية والفنية...